

بَأَهْلَانِي نَالُوا رَحْمَةً وَوَعْلَهُ  
وَمِثْلِي حَالِ الذَّنْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُتَّخِذْ عَلَيَّ الذَّنْبَ عُمْرًا  
دِيَارًا فِي الدُّنْيَا حَتَّى حَامِلِ الْمُعْجِرَةِ نَحْوَهُ  
وَقَدْ قَرَّبَنَاهُ وَالْمُسْتَعِينُ مَبْعُودٌ

فَأَمَّا رَدِّي بِالسُّبُورِ مَا لَنَا إِلَى الذَّنْبِ  
فَمَدَّ حُدُودَ تَشْيِينِي مِنَ الصِّرَافِ وَالْمُنَى  
وَأَرْحَمَ بِهِ كُلَّ السَّعَادَةِ وَالْمُنَى  
وَعَى عَنِّي يَا نَفْسِ التَّفَاعُدِ وَالْوَنَى  
فَكَمْ دَامَ الْقَوْلَى بِي الْعَبْدُ يَفْعُدُ

الأمرا

أَيُّ مَكْرًا فِي الذَّنْبِ قَالَ الذَّنْبُ لَمْ يَنْصُرْ  
بِمَرَّمَا دِيَارِ الْمُخْتَارِ أَحْمَدُ مَلْنَكُ  
عَسَى اللَّهُ بِالرَّحْمَانِ وَالْعَجُوبِ قَلِيمُ  
دَهْرٍ تَفْتَحُ بِالذَّنْبِ وَمَا يَكُونُ  
عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالْتَفِيحُ فَعَمَدٌ حَرَمُ الدَّرَالِ الْعَجْمِيَّةِ  
بِإِلَّهِ فَإِنَّهُ أَلَدٌ فَهَدِي وَمَطْلَبِ  
وَتُرْبَةُ مَدْحِ حَبْرٍ كَلِّ مَقْرَبِ  
وَفِيهَا يَكْسِرُ قَلْبِي حَيْثُ مَقْرَبِ  
كَانَتْ رَبِّ وَالسَّعَادَةُ عَلَى النَّبِيِّ  
كَانَتْ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ أَنْبِيَاءُ